

# بابا جان : هدفنا ملاحقة الإرهابيين وليس الشعب العراقي

مها عقيل من جدة

المنظمة لها موقف مبني تدبير الإرهاب بكل صوره سواء كان فردياً أو من منظمات أو دول وشدت على ضرورة أن يتعاون الجميع ضد الإرهاب واتخاذ موقف شامل ضد كل أنواع الإرهاب وقال "نحن في المنظمة نبتنا بموضوع الإرهاب وهناك جهود حثيثة على المستوى الدبلوماسي لمكافحة هذا الأمر. وفي هذا الموقف العصيب الذي تتعرض له تركيا نعتقد أن لها حق الدفاع عن نفسها". وأكد علي بابا جان حرص بلاده في التعاون مع القوات العراقية والأمريكية لحل مشكلة حزب العمال الكردستاني ولكنها لن تقف مكتوفة الأيدي إذا كان الأمريكيون والسلطات العراقية غير قادرين على إيقاف الجماعات الإرهابية الكردستانية. وقال "موقف البرلمان هو الدفاع عن النفس ونحن مصمعون على محاربة هذه المجموعة الإرهابية".

أما زيارة بابا جان لمنظمة المؤتمر الإسلامي فقد كانت لدعم المنظمة وحيود أعضائها العام خاصة بالنسبة للإصلاحات الداخلية للمنظمة ويتوقع أن يكون للمنظمة دور كبير في المستقبل في قضايا الأمة الإسلامية. وقد اجتمع بابا جان مع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي لمدة ساعتين وتم خلال اللقاء بحث التطورات على الساحة العربية والإسلامية وسبل تعزيز العمل الإسلامي المشترك إلى جانب الأوضاع على الساحة الفلسطينية والعراقية والليبية. ودعى بابا جان الأمين العام لحضور الاجتماع الموسع لدول جوار العراق والذي ستستضيفه تركيا مطلع الشهر المقبل.

أكد وزير خارجية تركيا علي بابا جان أن الهدف من الإذن الذي أعطاه برلمان بلاده الأربعة الماضي للحكومة للتدخل العسكري في كردستان العراق هو ملاحقة الإرهابيين وليس الشعب أو الأراضي العراقية. جاء ذلك في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده بابا جان مع البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي في مقر المنظمة في جدة البارحة الأولى. وخلال وجوده في جدة سلم الوزير التركي رسالة إلى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز من الرئيس عبد الله جولد تتعلق بسبل تعزيز العلاقات الثنائية ورغبة الحكومة التركية في استضافة الملك مرة أخرى بعد زيارته التاريخية لتركيا العام الماضي. وقال بابا جان إن لقاءه مع خادم الحرمين كان إيجابياً ومثمراً وتم خلاله التأكيد على تعزيز العلاقات السعودية التركية وبحث التطورات الإقليمية والدولية. وتأتي زيارة بابا جان إلى المملكة ضمن جولته في المنطقة لأول مرة كوزير للخارجية والتي شملت سورية والأردن ولبنان وفلسطين المحتلة.

وقد تصاعدت في الأيام الأخيرة هجمات قوات حزب العمال الكردستاني التي وصفها بابا جان كمنظمة إرهابية تقوم بقتل الأبرياء من القوات التركية على الحدود العراقية ما جعل الحكومة التركية تحرك قواتها إلى داخل العراق. ومن ناحيته دعم الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي موقف الوزير التركي وأكد أن



دويتز

جنود أتراك يهيمون أمس نهرا في كردستان العراق أثناء ملاحقة عناصر حزب العمال خلال العمليات العسكرية التي تدور حالياً في الإقليم.